

الدر المنثور

حتى رآه الناس سيهزم الجمع ويولون الدبر سورة القمر 45 وقد فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد سورة المؤمنون 77 .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قال : رأوه منشقا فقالوا : هذا سحر ذاهب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وكل أمر مستقر قال : يوم القيامة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج وكل أمر مستقر قال : بأهله .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن قتادة وكل أمر مستقر قال : مستقر بأهل الخير الخير وبأهل الشر الشر .

الآيات 4 - 8 أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر قال : هذا القرآن مزدجر قال : منتهى .

وأخرج عبد بن حميد عن عمر بن عبد العزيز أنه خطب بالمدينة فتلا هذه الآية ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر قال : أحل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وأنبأكم فيه ما تأتون وما تدعون لم يدعكم في لبس من دينكم كرامة أكرمكم بها ونعمة أتم بها عليكم . قوله تعالى : خشعا أبصارهم .

أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس أنه كان يقرأ خاشعا أبصارهم بالألف .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ خاشعا أبصارهم برفع الخاء